

فلما اعتمد يسوع صعد
للوقت من الماء.
واذا السموات قد انفتحت
لهُ فرأى روح الله نازلاً
مثل حمامةٍ وآتياً عليه.
متى 3: 16

وضع الرب في قلب الزوجين رالف و اليزابيث دياتز
الرغبة للعمل في التلمذة منذ بدايات خدمتهم.
لديهم خبرة واسعة في هذا المجال على مدى السنين.

كان اختياررسمه بصمة القدمين كشعار
للخدمة ليرمز الى نمو التعليم الكتابي
وارشاد الروح القدس.



مؤسسات
التلمذة
3

سلسلة

التلمذة

السنة 1

أساس حياة التلمذة

الجزء 1.3

الروح القدس (كيف يؤثر ويغيّر)

رالف ج ديانتز



الكلمة و القوة

ترجمه الى العربية: رائد الريحاني

تمت الترجمة من النسخة الألمانية الأولى

2020

.....: التلميذ

حقوق الطبع، التعديل او النسخ لأي جزء من هذه المادة هو ممنوع، الا اذا تمت موافقة
الناشر الخطية

للطلب: www.shop.rolfjdietz.de

Email: rolfjdietz@mail.de

المحتويات

5.....	(1) من هو الروح القدس.....
11.....	(2) اعماله في العهد الجديد.....
17.....	(3) عمله في العالم وفي التحول.....
23.....	(4) عمله في شخصياتنا.....
29.....	(5) قبول الروح القدس.....
35.....	(6) ملء الروح القدس.....
41.....	(7) الروح القدس الجدلي.....
47.....	(8) مسوقين من الروح القدس.....
52.....	(9) قوة المؤمن.....
58.....	(10) المعمودية الروح القدس.....
65.....	(11) ايات وعجائب.....
71.....	(12) يوم الخمسين.....
77.....	(13) مواهب الروح القدس.....

المقدمة

صممنا هذا الكتاب ليتم ايصاله في فترة 3 اشهر وضمن مادة تدريب التلمذة والتي تدوم فترتها الى 3 سنوات. ننصح بهذه المادة لمن بدأ معنا من البداية. تم تصميم هذه المادة كمنهاج للتلمذة وضمن تسلسل مواضيع متكاملة. ركزنا في السنة على من تم تلمذتهم لكي ما يتأكدوا من ايمانهم وعلاقتهم بالله.

بعدما صعد الرب يسوع الى السموات، ارسل المعزي، الروح القدس، كمركز مهم ورئيسي يستعين به التلميذ لكي ما يعرف اين يتوجه ولكي يفهم على الأقل جزء من الحياة الروحية مثل الكنيسة، اتباع ارشاداته، مشورته وقوته.

نستطيع ان نفهم عمل الروح القدس من خلال معرفته شخصيا و معرفة سلطانه، وبالتالي نكرمه ونطيعه. تُعد هذه المعلومة الاساس ونقطة الانطلاق لهذا الدرس.

الروح القدس هو الله

له تسميات متعددة مثل " الروح"، " الروح القدس"، " روح الله"، " روح ابن الله"، " المعزي".

تتضح ألوهية الروح القدس عندما ندرك الصفات الالهية: أبدي، أزلي، كلي الوجود، كلي العلم، لطيف، أمين، حقّ و قدوس (عبرانيين9:14/ لوقا 35:1؛ أعمال1:8) / مزمور 139:10-7 / 1كورنثوس2:10-11 / غلاطية 22:5 / رومية 15:30 / 1يوحنا 5:7 / رومية 4:1

الروح القدس هو شخص

ممکن لتسمية "الروح القدس" بخلاف الآب و الإبن، ان تجلب الاعتبار الخاطيء على انه مجرد تأثير او تعبير لصفات الله. ممكن ان يعود هذا الامر الى ضعف الكلام و التعليم عنه، اذ نجد الكتاب المقدس يظهر شخصه و ألوهيته بشكل قطعي.

يخبرنا الكتاب المقدس ان الروح القدس يمتلك شخصية و خصوصية (2كورنثوس3:17-18، عبرانيين 9:14؛ 1بطرس1:2)

هناك تلك الصفات التي تتحدث عنه انه يفكر، يشعر، لديه شركة و يقرر الاشياء.

وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْملُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، فَاسْمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ. (1كورنثوس11:12)

1) من هو الروح القدس



وَكَانَتْ الأَرْضُ حَرِبَةً وَخَالِيَةً (توهو و فوهو)، وَعَلَى وَجْهِ العَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ الله يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ المِيَاهِ.

تكوين 2:1

للحفظ غيبا

هو اقنوم في الثالوث

الروح القدس هو شخص في الثالوث مثل الآب والإبن (اعمال 5: 3-4). هو الاقنوم الثالث في الثالوث، جاء من الآب وارسله الإبن (اعمال 2: 33)

في الاية التالية، يقدم لنا الرب يسوع مركز الروح القدس ضمن ثالوث الله الواحد:

فَأَذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (متى 19: 28)

الروح القدس يقرر ويعمل بشكل منفصل.

الافعال التالية تكشف عن شخصيته الألوهية:

- أوحى لكاتبى الكتاب المقدس بما يكتبوه (2بطرس 1: 21). يأتي الوحي في كلمة الله مباشرة و فقط من الروح القدس.
- يتكلم (عبرانيين 7: 3)
- يشهد عن الإبن (متى 22: 42-43)

تصنيف ورموز الروح القدس.

تساعدنا الرموز والتصنيفات التالية بشكل افضل على فهم عمل الروح القدس.

- الزيت (وكان يستعمل للشفاء، لتخفيف الألم، والتكريس) اشعياء 1: 61؛ اعمال 39: 10
- ماء (للتطهير، للعطشان، للملء، للتنشيط) يوحنا 7: 37-39
- النار (للتنقية والدينونة) رؤيا يوحنا 5: 4، اعمال 2: 3-4
- ريح (قوى مُسيرة) يوحنا 8: 3، 20: 22

أعماله

انه الله الذي يحيا في قلوبنا (2كورنثوس 3: 3). يقود المؤمن الى محضر يسوع والى علاقة الشركة معه (يوحنا 14: 16؛ 18: 26). هو الذي يساعدنا (يوحنا 16: 7)

الروح القدس في العهد القديم

تم الاقتباس عنه في العهد القديم واسمه في العبرية "روح" اي ربح او نَفَس. (تكوين 7: 2؛ حزقيال 37: 9-10، 14)

شارك في الخلق بشكل فعال، (تكوين 1: 2) كما انه كلمة الله، يسوع (ايوب 13: 26؛ مزمور 6: 33). انه خالق الحياة البشرية. الله نفخ من روحه في الانسان (تكوين 7: 2؛ ايوب 27) انه يحفظ الحياة ويجدها باستمرار (ايوب 4: 33؛ مزمور 104: 30).

من آدم الى ابراهيم

ان حلول الروح القدس في المؤمنين في العهد القديم لا يقارن بمعمودية الروح القدس في العهد الجديد. حلّ على اشخاص معينين بهدف تمكينهم من القيام بمهام محددة.

من ابراهيم الى يسوع

جميع الانبياء، وبعض الكهنة و القضاة، تمت قيادتهم من قبل الروح القدس. مع هذا، لم يسكن فيهم ولكنه عمل من خلال بعضهم.

نفس السياق نجده في حياة الرب يسوع (العهد الجديد) بما يخص الروح القدس. ان سكيب الروح القدس حصل مرة واحدة في يوم الخمسين. خلال ارسالية يسوع، لم يمتلك التلاميذ واخرين من الروح القدس، فقط يسوع (يوحنا 7: 37-39؛ 16: 1-7؛ 13-14)

يعطي السلطة لمهام محددة

يوسف (تكوين 41: 38-40)

بصلئيل واهوليا ب (خروج 31: 1-11؛ 35: 30-35)

ألهم التسبيح

كان لدى كاتي المزامير مسحة خاصة منه (مزمو 2: 23؛ اعمال 1: 16-20)

أرشد الناس من خلال القادة

التالي بعض الامثلة عن كيفية الاقتباس عن الروح القدس كقوة عاملة لقادة شعب الله

• موسى و مساعديه (سفر العدد 11: 16-17)

• يشوع، والذي يتميز بانه الذي يمتلك الروح القدس (سفر العدد 17: 18)

• جدعون (قضاة 6: 34)

• عثنييل (قضاة 3: 9-10)

• داود (1 صموئيل 16: 13)

• زربابل (زكريا 4: 6)

أوصل رسالة الله

قام بقيادة الشعب في الصحراء (نحميا 9: 20)

تكلم الى الانبياء خلال عظته:

لِكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَأْسًا، لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ. (ميخا 3: 8)

كان عمله في العهد القديم منوطاً ببعض الأشخاص و الاوقات

عمل الروح القدس بشكل محدد ولم يسكن قلوب الاشخاص في العهد القديم. كان

يبتعد عنهم، مثل ما حدث مع شمشون و شاول

لم يسكن الروح القدس المخلصين من الشعب في العهد القديم. هذا هو الفرق الكبير بين
العهدين القديم و الجديد.

في العهد الجديد، يحل الروح القدس على المؤمنين

في يوحنا 7: 37-39، يُعلّم يسوع انه يحصل امر مختلف بعدما يتمجد (صعوده الى
السماء)، لانه لم يُسكب الروح القدس بعد:

37 وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلاً: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ
وَيَشْرَبْ. 39 قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ
لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ. (يوحنا 7: 37، 39)

في يوحنا 14-16، حاول التلاميذ ان يمنعوا المسيح من الابتعاد، لكنه قال في يوحنا 16:
7-1: 13-14

لِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ
ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ (يوحنا 16: 7)

ان رسالية الروح القدس مهمة جدا اذ قال عنها يسوع " لكي اقول لكم الحق: إنه خير
لكم ان اطلق، لأنه إن لم اطلق لا ياتيكم المعزي، ولكن إن ذهبت أرسله إليكم

تظهر هنا أهمية الصعود لكي ما يحل الروح القدس (عندما انطلق " المستقبل" سأرسل
اليكم"- انظر اعمال 2: 33)

الطريقة التي كان الروح القدس يعمل فيها منذ الخليقة الى يوم الخمسين تختلف عن
الطريقة التي يعمل بها منذ يوم الخمسين الى اليوم.

المهام

ناقش السؤال: " ما هي العوامل التي تبين ان الروح القدس ليس مجهولاً وانما معروفاً؟

ناقش التأكيد: " منذ يوم الخمسين الى اليوم، كل شخص مؤمن يقبل الروح القدس.
اليس ذلك رائعاً؟

التاريخ:

لقد وعد انبياء العهد القديم بسكيب الروح القدس

لم يكن هناك سكيب عام للروح القدس ايام اسرائيل القديمة، انما بدأ السكيب في يوم الخمسين (يوثيل 2:28؛ اعمال 4:6، 16-18). والكثير من النبوات التي تحمل نفس الرسالة نجدها في نصوص كثيرة في العهد القديم. تتنبأ هذه النصوص انه في الزمن المسياني سيتنبأ شعب الله، وسيكون لديهم رؤى، احلام نبوية، وسيعيشوا في القداسة، العدالة و الشهادة بقوة. لقد تنبأ انبياء العهد القديم بوقتنا، المناداة برسالة الخلاص بقوة الروح القدس (1 بطرس 1: 10-12)

النبوات التي تشير الى المسيح

تنبأ انبياء العهد القديم ايضا بدور الروح القدس في حياة المسيح: الانسان الذي كان الروح القدس فيه بطريقة خاصة (اشعيا 11: 1-4؛ 1: 42؛ 61: 1-3)
اعترف يسوع بضمه عندما انهى قراءة النص في اشعيا 61 في المجمع اذ قال: "اليوم تم هذا كله" (لوقا 4: 17-21)

"رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأُعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسْبِينِ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ." (اشعيا 61: 1)

أشارت النبوات الى الكنيسة

عندما كان المسيح لا يزال موجودا على الارض، لم يكن هناك اي سكيب للروح القدس. كان مع التلاميذ لكنه لم يمكث في التلاميذ. قال المسيح بأن الروح القدس سيأتي حال صعوده

رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. يوحنا 14: 17. انظر اية 16

(2) اعماله في العهد الجديد



وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِنُوحِكُمْ وَبِنَدَاتِكُمْ، وَيَحْلَمُ سُيُوحِكُمْ أَحْلَامًا، وَيَدْرَى شَبَابِكُمْ رُؤًى. 29 وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ (يوثيل 2: 28-29)

للحفظ غيبا

لقد كان الروح القدس متواجدا مع الناس لكن يسوع تكلم انه سيأتي لاحقا في هذه الاية وسيمكث في اتباعه.

تغير الحال بعد يوم الخمسين. منذ ذلك الوقت، يمكث الروح القدس في كل من يتبع الرب يسوع. (رومية 8:9؛ 1كورنثوس 6:19)

عمله في العهد الجديد

الكثير يفضل تسمية سفر الاعمال بسفر الروح القدس. مع هذا، تشهد الاناجيل و الرسائل عن عمله.

كان للروح القدس الدور الاساسي في ارسالية الرب يسوع

• جاء يسوع في الجسد لأن العذراء مريم كان قد حُبل به فيها من الروح القدس (متى 18:1)

• قاد الروح القدس سمعان ليشهد عن ان يسوع هو الشخص المعين (المسيا بالعبرية) – (لوقا 2:27)

• بداية نشاطه كانت ظاهره عندما حل الروح القدس على المسيح (متى 3:16)

• كان للروح القدس مهمة محددة من ناحية الكلام من خلال المسيح للتشجيع وايضا قيادته للرب يسوع ليجرب من الشيطان في البرية (متى 4:1)

• بعد التجربة، امتلأ الرب من الروح القدس وابتدأ خدمته بقوة (لوقا 4:14)

• أكد بطرس ان قوة عمل المسيح تعود الى الروح القدس (اعمال 10:38)

• أقام الروح القدس الرب يسوع من الموت وهو نفسه الذي سيقمنا (رومية 8:11؛ 4:1؛ 1بطرس 3:18)

• كان دم يسوع المسيح تقدمه ارتفعت الى الله بواسطة الروح القدس (عبرانيين 9:14)

• انقذنا المسيح مع وجود هدفين: 1- نشر بركة ابراهيم الى جميع اقاصي الارض و 2- ان يكون الروح القدس مقبولا و موجودا لجميع المؤمنين (يوحنا 16:13-15)

دور الروح القدس في حياة الكنيسة الأولى

يُصنف عصر الكنيسة بعصر الروح القدس ايضا، وذلك لان حضور الروح القدس هو العلامة الرئيسية لهذه الفترة الزمنية.

• يعمل الروح القدس على جعل الناس ان تشهد ان يسوع هو ابن الله المتجسد (1كورنثوس 12:3؛ 1يوحنا 4:2)

• الروح القدس يرر و يعطي المواهب بكل محبة وعدل (1كورنثوس 6:11)

• يعطينا القوة لنتحمل (1بطرس 4:14)

• كل مؤمن هو حرف للمسيح والروح القدس هو الحبر (2كورنثوس 3:3)

الشجاعة للوعظ وايضا التألم لدرجة الشهادة

اعمال الرسل تصف حالة المؤمنين الذين كانوا خائفين قبل يوم الخمسين (يوحنا 26:20)، لكنهم اصبحوا شجعان بعدما قبلوا المعمودية الروح القدس، وبالتالي اصبحوا قادرين على القيام باعمال الرب تحت الالم و الاضطهاد (اعمال 3:8؛ 1:9؛ 24) والشهادة. بحسب التقليد، جميع الرسل الاثني عشر استشهدوا بسبب ايمانهم.

فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. (اعمال 3:14)

في هذه الاية، نجد في اعمال 8:1 تميم للوعد، الا وهو قوة الشهادة

لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْقَسَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ. (2تيموثاوس 7:1)

استفانوس، اول شهيد في المسيحية (اعمال6: 5-7: 60)، انسان مليء بالحكمة و الروح القدس (اعمال5: 6)، ناقش اليهود بكل جرأة بما يخص الايمان. رجموه لعدم مقدرتهم الفوز بهذا النقاش.

النبوات، الايات والمعجزات

بواسطة الرسل

وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. (اعمال2: 43)

لكثيرين اخرين

عمل الروح القدس الكثير من الايات، معجزات و نبوات من خلال المؤمنين الأوائل، الرسل واخرين:

- معجزات وايات عظيمة لاستفانوس (اعمال8: 6)
- انبياء عدة (اعمال27: 11)
- أغابوس (اعمال10: 21؛ 28: 11)
- يهوذا وسيلا (اعمال32: 15)
- بنات فيلبس (اعمال9: 19)

في الكنيسة، تعلمنا الاية التالية بأن موهبة صناعة المعجزات و موهبة الشفاء تم اعطائهما الى غير الرسل ايضا

فَوَضَعَ اللَّهُ أَنَاثَا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ. (1كورنثوس28: 12)

بولس و الرسل

بدأت ارسالية الرسول بولس بعد ان امتلأ بالروح القدس:

فَمَضَى حَنَانِيًّا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَمُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ (اعمال9: 17)

استطاع بولس القيام برحلاته التبشيرية بقوة الروح القدس، حيث زرع الكنائس و علم الناس، كتب الرسائل و درّب الشباب الصغار ليصبحوا قادة، قاوم المضادين للكثير من القادة الروحيين، عمال قطاع عام وملوك، وكثيرا من المرات تم القائه في السجن.

المهام

- 1 ناقش التأكيد: " كان يسوع يسير بقيادة الروح القدس "
- 2 ناقش العبارة: الروح القدس يعطينا الشجاعة "

سلسلة

التلمذة

السنة 1

أساسيات الحياة الروحية

العدد 1.3

الروح القدس



نبذة عن المؤلف

، هو لاهوتي (كلية اللاهوت)
و مسياني (مركز الرسائل الانجيلي)

شغل منصب قس لعدة كنائس
و من ثم تم إرساله الى حقل الرسائل

متزوج من السيدة اليزابيث دياتز
.وله منها ثلاثة اطفال: صموئيل، إرميا و إشعيا

من بين مواضيع اخرى

من هو الروح القدس

عمله في العالم من خلال ايمان الناس

قبول الروح القدس

قوة المؤمن

يوم الخمسين

مواهب الروح القدس